



2020 - 2019

الاسم :

اللقب :

الفوج :

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الإجابة النموذجية



امتحان السداسي الثالث في مقياس

العروض وموسيقى الشعر

السنة الثانية ماستر أدب قديم

جانفي 2020

السؤال الأول : إن وجود الزحافات والعلل دائما بمعية الضرورات الشعرية أحيانا ؛ حقق للنص الشعري

توازنا في البناء والتشكيل ، كيف تفسر ذلك ؟ (10ن)

الشعر ديوان العرب، وهو بمختلف إيقاعاته وأغراضه الفنيّة مرآة صادقة تعكس الحياة العربية بتعدد أطرافها، يحوي تلوّنات صوتيّة مختلفة، تصنعها اختلافات البحور الشعريّة وتفعيلاتها المتعدّدة، السالمة والمزاحفة، وكذا القوافي وحروفها وحركاتها المتنوّعة، ما يشكّل تنوعاً ثرياً لأداء الخطاب الشعريّ العربيّ، وفي بناء النصّ الشعريّ وتشكيله يوازن الشاعر بين وضعين أساسين يساعده في تشكيل الصورة الشعريّة ؛ هما اللغة والوزن، فالشاعر بين الحرص على سلامة اللغة التي تمثل الوعاء الذي يحمل إبداعه ورسالته، فيكسر بعض الوزن في الأعم الأغلب، وهو ما يسمى بالزحافات والعلل ، وبين الحرص على سلامة الوزن والإيقاع الذي يمثل وجه الشعر وجماله، فيكسر بعض أنظمة اللغة أحيانا ، وهو ما يسمى بالضرورات الشعريّة، ومن هنا تتضح صورة التوازن في بناء الخطاب الشعري من جهة التشكيل اللغوي والإيقاعي .

السؤال الثاني: لا تتوقف قيمة الإيقاع على تشكيل النصّ الشعري ، بل تتجاوزه إلى توليد المعاني ، كيف

ذلك ؟ (10ن)

الإيقاع ظاهرة مشتركة بين مختلف المعارف والفنون ، ويبدو أكثر وضوحا في الموسيقى ، والشعر ، والنثر الفني ... فهو لا يقتصر على ما نسمعه فحسب ، بل يكون أيضا فيما نراه أو نشمه أو نلمسه ... فحيثما حدث التناغم والانسجام ، وأحدث ذلك تأثيرا في النفس ، كان ثمة إيقاع . وليس للإيقاع من وظيفة ضمن وحدات التواصل الإنساني سوى ترجمة المقاصد بين أطراف التواصل ، فهو ليس وسيلة إطراب سمعي أو إمتاع بصري فحسب ، بل يوّلّد المعاني المختلفة بتعدد الانفعالات المتكررة عند المتلقي ، وهي عند الشاعر أوضح من خلال تركيزه على الأصوات والكلمات وما تحمله من أوزان وإيقاعات . وفي ظل معرفتنا لقيمة الإيقاع في بناء النصّ الشعري ، فإن استثماره في توليد الدلالات بات واضحا ، فكلما كان هذا الاستثمار على درجة عالية من المهارة والوعي كان للإيقاع قدرة هائلة على صياغة المعاني المقصودة وتأثيريين في نفس المتلقي .